

# «عقدة الدوحة»: لماذا لم تلتزم قطر بالاتفاقات الخليجية؟

## دلالات اتفاقات الرياض

### 1 وضوح المطالب

أكدت الوثائق وضوح مطالب الدول المقاطعة

### 2 تقاسم المخاوف

أن دول مجلس التعاون جميعها كانت تتقاسم المخاوف ذاتها إزاء قطر.

### 3 إجماع إقليمي

إجماع إقليمي على خطورة سياسات قطر

### 4 مناورة الدوحة

يبدو أن توقيع الدوحة كان لكسب الوقت والمناورة ليس إلا، وربما اعتبرت أن نقضها لما تعهدت به لن يرتب أي مسألة

### 5 إزالة الشكوك

بعد نشر الوثائق انتقلت أصوات كثيرة إعلامية وفي مواقع التواصل من موقع الحياد أو الارتباك أو التشكك إلى موقع تأييد الإجراءات الأخيرة لدول المقاطعة

## ملامح «عقدة قطر»

### 1 عقدة الانقلاب

عقدة «الانقلاب الأبيض»، فقد قابل عدد من دول الخليج انقلاب أمير قطر السابق حمد بن خليفة، على والده، بعدم ارتياح.

### 2 نقطة تحول

لم يكن «الانقلاب» على الأب فقط، بل كان انقلابا على سياسات قطر التي تحولت لتبني سياسات تهدد أمن دول الخليج والدول العربية.

### 3 عقدة «الدولة الصغيرة»

«عقدة الحجم» مقارنة بباقي دول الحوار الجغرافي، واستغلال قطر لثرواتها من الغاز في محاولة للتغلب على هذه العقدة.

### 4 عقدة الدور

«عقدة البحث عن دور» دفعها لتبني أدوار خارجية لا تتماشى مع حجمها، ومنها التوسط في أكثر من قضية وملف دولي شائك.

### 5 عقدة «التهميش»

ظهرت هذه العقدة مجتمعة في الغضب القطري غير المعلن من النجاح الذي حققته قمم الرياض التي حضرها ترامب.



## خلاصة

## سياسات قطرية إقليمية عدائية

وصول سلوك الدوحة لنقطة اللاعودة

أولوية التصدي لتهديدات قطر للمنطقة

الاستعداد للاستمرار في التصعيد حتى تلتزم الدوحة

استمرار قطر في تمويل التنظيمات الإرهابية

تصاعد دعم ورعاية الإخوان المسلمين

حملات الإعلام العدائية لدول الجوار